بعدالة وشرعية نضالنا على كافة المستويات ، وحقنا في استخـــدام كافـــة الاساليب في هذا النضال · واخيرا ان يتجسد هذا الاعتراف في وجود ممثلين لنا في كافة البلدان التي نتصل بها · ونحن نعرف منذ البداية ان لنا اصدقاء ، بدءا بدول عدم الانحياز ثم الدول الافريقية والاسيوية والعالم الثالث ، ودول المجموعة الاشتراكية · ونحن نحاول دائما تطوير مواقف هذه الـــدول مـــن قضيتنا · فمواقف بعضها ، كان في البداية يتوقف عنـد حدود دعـم مسألـــة اللاجئين ، ثم تطور هذا الدعم الى طرح مسألة الحقوق المشروعة ، ثـــم الـــى الحقوق الوطنية ومنها حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة · هكذا تطورت القضية الفلسطينية الى قضية سياسية فهي مسألة شعب له حقوق ·

حددنا منذ البداية اهدافنا : لنا اهداف مبدئية ولنا اهداف مرحلية · مـــن المفترض ان تتبنى الامة العربية اهدافنا المبدئية ، ولا شك في ان الامـة العربية في معظمها قد تبنت ضرورة تحرير الاراضي الفلسطينية ، ولكن بعد حرب ١٩٦٧ اصبح هناك تحديد مرحلي للاهداف العربية في مؤتمر القمة السادس الـذي قرر ان الاهداف المرحلية للامة العربية هي : اولا ، تحرير الاراضي التي احتلت عام ٦٧ ، ثانيا ، تحرير القدس وعدم القبول بأي وضع يمس عروبتها ، اي منع التدويل ، ثالثا ، استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كما تحددهـــا منظمة التحرير · نحن ، بعد عام ١٩٦٧ كنا نطالب بهدف عام ، فكان علينـــا مرحلة هذا الهدف العام ، ثم اعلنا في المجلس الوطني اهدافنا المرحلية ، فـي اننا على استعداد ان نقيم سلطة وطنية على كل شبر من الارض المحررة · وجاء مؤتمر الرباط فأقر ذلك · وكان الخلاف في الفترة السابقة يقوم بيننا وبيـــن الاردن على تحديد هوية الممثل الشرعي الوحيد ، لان الاردن كان يقاسمنـــا ذلك ، فعندما استطعنا في المجال العربي ان نحدد ذلك كان علينا ان ننتقل الى المجال الدولي · وهنا حددنا مرحلية هذه الاهداف · وبدأت لجنة العشرين التي اصدرت قرارها في العام الماضي في تبني ما نقوله بشكل كبير في مرحلية هـذا النضال ، اي اقامة دولة فلسطينية على جزء من اراضينا · واقرت الامم المتحدة توصيات لجنة العشرين ·

اذن نحن نعمل على ثلاثة مستويات ، المستوى الوطني ، والمستوى العربي ، والمستوى الدولي · **المستوى الوطني** : انتقال من الاهداف العامة الى الاهداف المرحلية · وكذلك **عربيا** : انتقال من الاهداف العامة الى تحديـد الاهـــداف المرحلية · ثم نأتي الى **الوسط الدولي** من اجل ان يتبنى ما وضعناه في الواقـع الوطني · بالاضافة الى ذلك قلنا انه من المفروض ان يصار الى تبني اهدافنـا عالميا . ليس فقط شرعية نضالنا ، ليس فقط انتقال قضيتنا من قضية لاجئين الى قضية سياسية وقضية شعب ، وانما بلورة ذلك في اقامة دولة فلسطينية علـــى